

النهاية في غريب الأثر

{ غيب } (ه) فيه [زُرُّ غَيْبًا تَزُدُّ دَدًا حَيْبًا] الغَيْبُ من أَوْرَادِ الإِبْرِلِ : أنْ تَرِدَ الماءَ يَوْمًا وَتَدَعَهُ يَوْمًا ثُمَّ تَعُودَ فَتَنْقَلَهُ إِلَى الزَّرِيَارَةِ وَإِنْ جَاءَ بَعْدَ أَيَّامٍ . يُقَالُ : غَيْبَ الرَّجُلُ إِذَا جَاءَ زَائِرًا بَعْدَ أَيَّامٍ . وَقَالَ الْحَسَنُ : فِي كُلِّ أَسْبُوعٍ . - وَمِنَ الْحَدِيثِ [أَغْيَبُوا فِي عِيَادَةِ الْمَرِيضِ] أَي لَا تَعُودُوهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ لِمَا يَجِدُ مِنْ ثِقَلِ الْعُودِ .

(ه) وَفِي حَدِيثِ هِشَامٍ [كَتَبَ إِلَيْهِ الْجُنَيْدُ يُغَيِّبُ عَنْ هَلَاكِ الْمُسْلِمِينَ] أَي لَمْ يُخْبِرْهُ بِكَثْرَةِ مَنْ هَلَكَ مِنْهُمْ مَأْخُودٌ مِنَ الْغَيْبِ : الْوَرْدُ فَاسْتَعَارَهُ لِمَوْضِعِ التَّقْصِيرِ فِي الْإِعْلَامِ بِكُنْهِهِ الْأَمْرِ . وَقِيلَ : هُوَ مِنَ الْغَيْبَةِ وَهِيَ الْبُلَاغَةُ مِنَ الْعَيْشِ . وَسَأَلْتُ فُلَانًا حَاجَةً فَغَيَّبَ فِيهَا : أَي لَمْ يُبَالِغْ (أَنْشَدَ عَلَيْهِ الْهَرَوِيُّ لِلْمُسَيَّبِ بْنِ عَلَسٍ : .

فَإِنَّ لَنَا إِخْوَةً يَحْدُونَ ... عَلَيْنَا وَعَنْ غَيْرِنَا غَيَّبُوا) .

- وَفِي حَدِيثِ الْغَيْبَةِ [فَقَاءَتْ لِحَمَاءَ غَابًا] يُقَالُ : غَابَ السَّلَاحُ وَأَغَابَ فَهُوَ غَابٌ وَمُغِيبٌ إِذَا أَنْتَنَ .

[ه] وَفِي حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ [لَا تُقْبَلُ شَهَادَةُ ذِي تَغْيِبَةٍ] هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةِ وَهِيَ تَفْعِيلَةٌ مِنَ غَيْبِ الذَّنْبِ فِي الْغَنَمِ إِذَا عَاتَ فِيهَا أَوْ مِنْ غَيْبِ مُبَالِغَةٍ فِي غَيْبِ الشَّيْءِ إِذَا فَسَدَ (فِي الْهَرَوِيِّ : [وَهُوَ الَّذِي يَسْتَحِلُّ الشَّهَادَةَ بِالزُّورِ فَهَمُّ أَصْحَابِ فِسَادٍ : يُقَالُ لِلْفَاسِدِ : الْغَابُ])